

بحار الأنوار

[336] " تصفو فيه الرياح " أي من الغبار لعدم شدتها أو لحدوث الرطوبات في الارض، أو كناية عن عدم تضرر الناس بها. وفي القاموس: البقرة للمذكر والمؤنث. والجمع بقر وبقرات وبقر - بضمين - وبقار وابقور وبواقر. وأما باقر وبقير وبيقورة و باقور و باقورة فأسما للجمع - انتهى - . والرياضة: التعب والمشقة في الاعمال. " زمان المرة الصفراوية " لان الفصل حار يابس، وموافق لطبع الصفراء، فهو يولدها ويقويها. " عن التعب " لانه بسبب شدة حرارة الهواء وتخلخل مسام البدن يتحلل كثير من المواد البدنية، والتعب والرياضة موجبة لزيادة التحليل وضعف البدن. وأكل اللحم الدسم يوجب تهيج الصفراء، وشم المسك والعنبر ليبسهما لا يناسبان الفصل، ويوجبان وجع العين والصداع والزكام. " وبقلة الحمقاء " والبقلة الحمقاء هي التي يسمونها بالفارسية " خرقة " و الجداء - بالكسر - جمع الجدي من أولاد المعز. وإنما يناسب أكل هذه اللحوم في هذا الفصل لطافتها وسرعة هضمها، وضعف الهاضمة في هذا الفصل لتفرق الحرارة الغريزية وضعف القوى. ويحتمل أن يكون المراد باللبن الماست، لشيوع استعماله فيه، وهو يناسب الفصل، ويحتمل اللبن الحليب لانه يدفع اليبوسة، ويوجب تليين الصفراء في بعض الامزجة. " مزاج الشراب " أي الشراب الحلال بتبريده بالماء البارد. " البارد الرطب " كالبنفسج والنيلوفر " فيه يشتد السموم " أي الرياح الحارة " ويهيج الزكام بالليل " لان جوهر الدماغ لشدة الحرارة يضعف ويتخلخل، فإذا برد الهواء بالليل تحتبس البخارات المتصاعدة إليه فيحصل الزكام. واللبن الرائب: الماست، أو الذي اخرج زبده. في القاموس: راب اللبن روبا ورؤوبا - خثر أي غلط - ولبن رؤب ورائب، أو هو ما يمحض ويخرج زبده - انتهى - . " ويقوى سلطان المرة السوداء " أي سلطنتها واستيلاؤها، لكونها